

العين

وانتدقعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وامْتدقعَ أَوْبُ : تَغَيَّرَ .
والرَّجُلُ إذا شَرِبَ من الماءِ فتَغَيَّرَ لَوْنُهُ يُقَالُ : نَقَعَ يَنْدُقِعُ نُقوعاً
قَالَ : .
(لو شئتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بشربةٍ ... تدعَ الصوادي لا يجِدَنَّ غَلِيلاً) .
والماءُ يَنْدُقِعُ العَطَشَ نَقعاً ونُقوعاً قال حَفْصُ الأُمويِّ : .
(أَكْرَعَ عندَ الوُرُودِ في سُدُمٍ ... تَنْدُقِعُ من غُلَّتِي وأَجَزَها) .
والنَّقِيعُ : شرابٌ يُتَخَذُ من الزَّبيبِ يَنْدُقِعُ في الماءِ من غيرِ طَبَخٍ .
والنَّقِيعَةُ هي العَبِيطةُ من الإِبِلِ .
وهي جَزُورٌ تُؤَفَّرُ أَعْضَاؤها فتُنْقَعُ في أشياءٍ علاجاً لها قال : .
(كلَّ الطَّعامِ تَشْتَهِي رَبيعَه ... الخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَه) .
وقال المَهْلَاهِلُ : .
(إِنَّا لَنَضْرِبُ بالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ... ضَرْبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ) .
القُدَّامُ : القادِمون من سَفَرٍ جمع قادِم .
وقِيلَ القَدَّامُ بفتح القاف وعن غير الخليل : والقُدَّامُ : الجَزَّارُ .
يُقَالُ : نَقَعُوا النَّقِيعَةَ ولا يُقَالُ : أَنْقَعُوا لِأَنَّهُ لا يُرِيدُ إنْقَاءُهَا
في الماءِ .
والنَّقْعُ : الغُبَارُ قَالَ الشَّوَيْعِرُ واسمه عبد العُزَّى : .
(فَهِنََّ بهم ضَوَامِرُ في عَجَاجٍ ... يُثِيرَنَّ النَّقْعَ أَمْثالَ السَّراحِي) .
قَالَ لَيْثٌ : قُلَّتْ لِلخَلِيلِ : ما السَّراحِي قَالَ : أَرَادَ الذِّئَابَ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ
من السَّراحانِ الأَلفَ والنَّونَ فَجَمَعَهُ على سَراحِي والعَرَبُ تقول ذلك كثيراً كما
قَالَ :